المصدر: شبكة الاخبار العربية محيط
التاريخ : ٢١ يوليو ٢٠٠٩

العدد يرتفع لـ ١٤٥ حالة..
اكتشاف ١٥ حالة جديدة بانفلونزا الخنازير في مصر

اجراءات وقائية من انفلونزا الخنازير

القاهرة: أعلن الدكتور عبدالرحمن شاهين المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة المصرية عن اكتشاف ١٥ حالة إصابة جديدة بفيروس "اتش ١ ان ١" المعروف اعلاميا بانفلونزا الخنازير، ليرتفع بذلك عدد الإصابات بالمرض إلى ١٤٥ حالة توفى منها حالة واحدة ويتبقى ٣٨ حالة بالمستشفيات لتلقى العلاج وحالتهم الصحية جيدة.

وقال شاهين، في بيان مساء الاثنين: "إن من بين هذه الحالات ١١ حالة مصرية الجنسية بواقع حالتين كانتا قادمتين من السعودية بعد أداء العمرة وأربع حالات قادمة من إنجلترا وحالتين قادمتين من أمريكا و ثلاث حالات مخالطة لحالات إيجابية سابقة".

وأضاف أن الحالات الأربع الأخرى منها ثلاث حالات إنجليزية الجنسية كانت قادمة من إنجلترا وحالة كندية قادمة من أمريكا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وتابع شاهين أنه تم حجز الحالات بالمستشفيات وإعطاؤهم العلاج المناسب وحالتهم الصحية جميعا مستقرة.

وقال إنه تم فحص ٧٣ حالة إشتباه بمرض إنفلونزا الخنازير و١١ أخرى للاشتباه فى إصابتها بإنفلونزا الطيور، مضيفا أن نتائج الفحص المعملية جاءت سلبية للاصابة

من ناحية اخرى، نفى الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف تلقيه حتى الآن أية مخاطبة من وزير الصحة أو أية جهه أخرى معنية بطلب الرأى الشرعى بالنسبة لإمكانية تأجيل العمرة والحج هذا العام لانتشار فيروس إيه (إتش ١ إن ١) المعروف بإنفلونزا الخنازير وتسببه فى وفاة أول مصرية بعد عودتها من أداء العمرة مؤخرا.

وقال شيخ الازهر ، فى تصريح له مساء الاثنين: "وزارة الصحة فى مصر ومنظمة الصحة العالمية هما الجهتان المعنيتان بشكل خاص بتحديد مدى خطورة هذا المرض صحيا ومخاطبة المؤسسة الدينية لأخذ الرأى الشرعى بهذا الصدد".

وأعرب الدكتور طنطاوى عن استعداده لتقديم الرأى الشرعى ودعوة مجمع البحوث الإسلامية الذى يترأسه للانعقاد فى أى وقت لبحث إمكانية إصدار رأى شرعى لتأجيل العمرة عندما يتلقى من الجهات المعنية ما يفيد ذلك.

وشدد شيخ الازهر على ضرورة اتباع النصائح الطبية والإجراءات الوقائية التى تعلن عنها الجهات المعنية للحيلولة دون انتشار هذا المرض أو الإصابة به من أجل الحفاظ على النفس وهو يدعو إليه الدين الإسلامى حيث يحث على النظافة والأخذ بالأسباب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وفي نفس السياق أكد الدكتور على جمعة مفتى الديار المصرية ، أن الإفتاء بجواز تأجيل العمرة بسبب المخاوف من انتشار الوباء الحديث المعروف بإنفلونزا الخنازير ، إنما يتوقف على الرأي الفني والطبى الذي تبديه الجهات المسئولة مثل منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المحلية حول درجة خطورة الوباء ، وذلك باعتبار أن المسئولين في الجهتين من أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم عند عدم المعرفة .

وقال فضيلة المفتى - فى تصريح له الاثنين بعد إعلان وزارة الصحة أمس عن وفاة أول حالة مصابة بإنفلونزا الخنازير - إن الشرع يفرض على المسلم وجوب الالتزام بالإرشادات الصحية التي تحددها الجهات المعنية وعدم مخالفتها إذا تبين أن الوضع وصل إلى درجة الوباء المسبب للخطر المحدق والضرر الشامل بصحة الناس وحياتهم فيكون دفعه واجبا أخذا بقاعدة "درء المفاسد مقدم على جلب المنافع" وقاعدة "الضرر يزال وإزالته تكون بالقضاء على العوامل المسببة له".

وشدد المفتى على أن أخذ المسلم للحذر محافظة على الصحة لا يتنافى مع التوكل على الله .. مستشهدا بما ورد عن عمر بن الخطاب بقوله: "نفر من قدر الله إلى قدر الله ".

وأضاف الدكتور على جمعة أنه إذا كان الوباء شديدا ، أصبح الذهاب إلى العمرة من الأمور المساعدة على انتشار الوباء ويعتبر بمثابة الإلقاء بالنفس في التهلكة حيث يقول الله تعالى " ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية